والبزر ما كان داخل قشره كالخشخاش والبطيخ وهو اصطلاح يجوز تغييره ولكنه الشايع **او حج** الى التغذي به والنمو شعورا وحركة ارادية فان كان مع ذلك كان تعقله فالانسان والا غيره من الحيوان فهذه المواليد الثلاثة الكاينة من المزاج الحادث من العناصر العلوية وهنا القسم طبى **والحكمي** ان يقال الحادث عن المزاج اما صوره محفوظه كاملة النوع اولا الاول انواع الاجناس الثلاثة والثاني اما ان يغلب عليه الدخان مع امتزاج الجسم الثقيل وهذا كالشهب والمذنب والمتوسط ولم ينهض من الارض كالزبد او نهض كالصاعقة والحنفيات والصواعق او النيران ان لم يجاوز الاثير والافذوات الاذناب والهالات وقوس قزح او غلب عليه البخار فان لم يجاوز طبقات الارض مع مخالطة الثقيل والصفا هو الزيبق والا الما وان نهض ولم يبلغ حد الطبقة الزمهريرية عشر فرسخا وقيل اثنى عشر فالطل والصقيع او جاوزه فالمطر ان لم تنعكس عليه الاشعه ويبرد الجو والا فالثلج والبرد وان لاصق كره النار فهو الزنجبيل والشيرخشك **ولما ثبت** ان هذه الكاينات متخذه الهيولي والصوره الجسميه وان بعضها لبعض كالجد والاب لان الضروره قاضيه بتقدم خلق الارض والمعدن على النبات لانها محله وتقدم الحال على المحل محال وسبق النباتات للحيوان لانه غذاوه فلا جرم كان بعضها لبعض وفقا للمناسبه لان النبات اخذ قوه الارض والحيوان قوه النبات والانسان زبده الكل فلذلك نضرب اليه طباعه **فهنه** من صاف وحلو وكدر وخبيث وطيب وهداد ومايل الى غير ذلك **فالمتداوى به** من النبات احد الاجزا الثمر واكثرها نحب

الحاجم

الحاجم وحل الاغلب فيه الغذا والدوا اقوال ثالثها التساوى والوقوف على تحقيقه متعذر وينقدح عندي انه الظاهر **واما المعادن** فاغلبها ذائبه واقلها سميه ولا غذا فيها **والمنتفع** به من الحيوان اما ذاته او فضلاته والفضلات اما مواد الجنس وهي البيوض والاولاد وهي الالبان وغالبه غذا ودوا وسطه دوا وقليله سم **وهذه الانواع كلها** مع اتحادها في الماده الهيولانيه لها مزاجات اول وهو السابق ذكره في الطبيعيات **وثان** وهو ما اجزاوه مركبه من المزاج الاول وكل منها اما طبيعي كالذهب والزنجبيل واللبن او صناعي كالنوشادر المصنوع والتوتيا والجبوان المعجن وكل من المزاجين اما محكم التداخل ويسمى القوى وهو الذي لا يميز اجزاوه الفاعل كالزرنيخ والنحم ولا يوجد الا في النبات فيما يظهر كذا قرروه **وعندي** ان اخص منه لان الطبخ يميز جوهره الملحي ولهذا التقشيم فايده في العلاج عظيمه فانك اذا عرفت مزاج المرض حاذيت به مزاج الدوا وقد يسمى المحكم موثقا والرخو سلسا ومزاج الدوا اما بسيط ويعنى به ما غلب عليه كيفيه واحده اذ ليس بعد العناصر بسيطا اصليا وهذا لا يفعل في البدن الا بالكيفيه الغالبه او مركب من قوى متضاده ويعني بها ان يكون كل واحده في جزء منه الا ان يجتمعا في جزء واحد كذا صرح به في الكتاب الثاني وحينئذ ان كان موثق المزاج كالعدس جاز ان يصدر عنه افعال مختلفه **وان كان رخو المزاج** وجب اختلاف القوه القوه وحل الجذب